رابط المادة على منصة باحث

شرح زاد المعاد في هدي خير العباد

101 |) زاد المعاد في هدي خير العباد ﷺ - فصل في خواص يوم الجمعة7 (أ.د.حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الاخرة والاولى. واشهد ان سيدنا ونبينا وقرة عيوننا - 00:00:01

محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته وصحابته. ومن تبعهم باحسان يوم الدين وبعد اخوة الاسلام. فمن رحاب البيت الحرام ومن جوار الكعبة المعظمة في هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة. ينعقد - 00:00:18

وهذا المجلس الاول بعد المئة بفضل الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم. للامام ابن القيم رحمه الله تعالى في هذا اليوم الخميس التاسع من شهر رجب الحرام - 00:00:38

سنة ست واربعين واربعمئة والف من هجرته عليه الصلاة والسلام. نجتمع في رحاب بيت الله نتذاكر هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ونحن بكثرة صلاتنا وسلامنا عليه في مجلسنا هذا. تمطرنا صلوات - 00:00:58

ربنا عز وجل من فوق سبع سماوات عشرة اضعاف صلاتنا وسلامنا على نبينا القائل. صلى الله عليه وسلم فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. صلاة الله ما ابتسم الغمام. وما هتف الاحبة - 00:01:18

كرام على الهادي النبي اليه قلبي يتوق فيزدهي فيه الكلام. صلى الله عليه واله وسلم نواصل في مجلسنا هذا يا كرام ما وقف الحديث عنده ليلة الجمعة الماضية. من الحديث عن خصائص يوم الجمعة وفضائلها - 00:01:38

وما خصت به من بين سائر ايام الاسبوع من الكرامات والفضائل والبركات فيها معالم لهدي النبي الله عليه واله وسلم مضى حتى نهاية مجلسنا الماضي ثلاثة وعشرون فضيلة وخصيصة جاءت تباعا بادلة - 00:01:58

وكلام اهل العلم فيها. وها نحن ذا في مجلسنا الليلة ان شاء الله تعالى نواصل بقيتها الباقية فيما امكن فيه الوقت وفسح فيه المجلس سائلين الله التوفيق والسداد والهداية والرشاد - 00:02:18

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله - 00:02:36

الرابعة والعشرون ان للصدقة فيه مزية عليها في سائر الايام. هذا العدد في الصواب الترقيم الذي سبق ينبغي ان يكون الخامس والعشرين. كما نبه اليه المحقق لان الذي مضى اربعة وعشرون لكن لما وقع - 00:03:00

هكذا في نسخ الكتاب بخط المصنف وما نسخ عنهم فانه بقي على حاله والا فهي الخامسة والعشرون. نعم ان للصدقة ان للصدقة فيه مزية عليها في سائر الايام والصدقة فيه بالنسبة الى سائر - 00:03:20

ايام الاسبوع كالصدقة في شهر رمضان بالنسبة الى سائر الشهور وشاهدت شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله روحه اذا خرج الى الجمعة يأخذ من البيت ما وجد من خبز او غيره فيتصدق به في طريقه سرا. وسمعته يقول اذا كان الله قد امرنا بالصدقة - 00:03:41

بين يدي مناجاة رسوله فالصدقة بين يدي مناجاته عز وجل اولى بالفظيلة. الصدقة في يومه الجمعة خير من الصدقة في غيرها من سائر الايام وهذه عبادة. الصدقة عبادة وهي من القربات التي يتقرب بها العباد - 00:04:08

بل هي باب من ابواب الجنة التي يتسابق فيها عباد الله الصالحون وهذا جاءت فضائله كثيرة ونصوصه جمة في الكتاب وفي السنة لكن الكلام على تخصيص الصدقة في يوم الجمعة. وان تكون افضل من غيرها من الصدقة في سائر الايام. قال رحمه الله - 00:04:29

الصدقة يوم الجمعة بالنسبة الى بقية ايام الاسبوع. كالصدقة في رمضان بالنسبة الى سائر الشهور. ثم ذكر وقصة عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ليس قصة بل حالا رآها عليه. قال كان اذا خرج الى الجمعة - 00:04:51

يأخذ من البيت ما وجد من خبز او غيره فيتصدق به في طريقه سرا ويقول ان كان الله قد امرنا بالصدقة بين يدي مناجاة رسوله صلى الله عليه وسلم الصدقة بين يدي مناجاته عز وجل اولى بالفضيلة - 00:05:12

يعني يقصد ما جاء في سورة المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين ايدينا جواكم صدقة. ذلك خير لكم واطهر هذا الامر الالهي جاء في زمن ثم نسخ - 00:05:31

ولم يعمل به فيما قيل الا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نسخ بالاية التي تليها اأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون. والمقصود - 00:05:47

انه نظر الى هذا المعنى الكبير ان الصدقة بين يدي مناجاة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعني من كان يريد الحديث اليه سرا صلى الله عليه وسلم والانفراد به كان يجب عليه ان يتصدق قبل ان يجلس بين يديه - 00:06:07

ثم نسخ هذا يقول ان شيخ الاسلام رحمه الله لاحظ هذا المعنى ان الصدقة كانما هو شيء من القربات بين يدي هذا المجلس عظيم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان منسوخا لكن يقول ان كان الله قد شرع ذلك ادبا - 00:06:27

في الكلام بين يدي نبيه عليه الصلاة والسلام. والحديث اليه والانفراد به يقول فكيف اذا كان الجلوس بين يدي رب العزة والجلال ومناجاته سبحانه ورفع الحوائج اليه؟ اليس يوم الجمعة يوم المطالب - 00:06:48

اليس يوم الحوائج والدعاء واجابة الكريم سبحانه؟ يقول فهذا اولى بان يكون الصدقة فيه معتبرة. اذا هو الى معنى من المعاني ما هو؟ ان من ادب الدعاء وان من الاسباب الجالبة لاجابة الدعاء - 00:07:04

الحسنة والقربى والتصدق بين يدي الدعاء ليكون فضيلة يصيب بها العبد مرضاة ربه عز وجل. فاذا رضي الله عنك اجاب دعاك ها هنا مسألتان يا كرام. اولاهما ما ذكره المصنف رحمه الله. وسيذكر فيما يلي بعض الاحاديث الواردة في المسألة بناء على - 00:07:25

عظيم وهو ان اي عبادة في الاسلام جاءت مطلقة غير مقيدة بزمان او مكان. فالاصل بقاؤها على اطلاقها غير مقيدة بزمان ولا مكان كذكر الله سبحانه ذكرا كثيرا. وكالصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم. وكالصدقات وسائر وجوه البر والاحسان - 00:07:47

فدعوى تخصيص شيء من العبادات التي شرعت مطلقا. دعوة تقييدها بفضيلة في زمان بعينه او مكان بعينه او عدد بعينه او صفة بعينها يتوقف على ثبوت الدليل. يعني لو قال قائل قال الله يا ايها الذين امنوا - 00:08:11

اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا فمن اين جئتم؟ انه ينبغي التسبيح او يشرع التسبيح ثلاثا وثلاثين بعد كل صلاة من الصلوات الخمس. اذا خصصنا بعدد نقول ثبت بهذا الدليل - 00:08:30

فلو جاء اخر وقال وانا ارى ان نسبح الله عز وجل سبعا وسبعين مرة قبل النوم يقول هذا يحتاج الى دليل العدد المذكور لا دليل عليه وتخصيص التسبيح بهذا العدد في هذا الموضع ايضا لا دليل عليه - 00:08:48

ولو قال اخر من طاف بالكعبة فينبغي اذا جاء عند الحجر الاسود عندما يكبر بداية كل شوط عليه ان يقول كذا وكذا واتانا بصيغة ذكر وجعلها مقيدة بذلك المكان في تلك العبادة. سنحتاج الى دليل - 00:09:04

فما لم يثبت على ذلك دليل فانه لا يصح مشروعيته. لم لاننا نعتقد ارتباطه بذلك الزمان او المكان او العدد. وتقييده ها هنا متوقف على ثبوت الدليل. والا اصبح في عداد البدع - 00:09:21

كيف بدعة وهو ذكر لله؟ وهو قراءة قرآن وهو صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ما يسميه اهل العلم بالبدعة الاضافية يعني ان تكون العبادة في اصلها مشروعة. لكننا خصصناها بزمان او مكان او صفة او عدد لا دليل على ذلك - 00:09:39

كالتقييد والتحديد فيجعلها ذلك في عداد المحدثات. فعندئذ ننتبه يا كرام الى مسألة اي عبادة ندعي فضيلتها او خصوصيتها بصفة او زمان او مكان او عدد او هيئة فانه لا بد لها من دليل وان كان اصل - 00:09:59
مشروعا كذلك. والا سيبقى على اطلاقه ما ما ثبت به الدليل قيدناه به. وما بقي مطلقا اطلقناه لان هذا الاصل في العبادات. هذه قاعدة كلية يا كرام. تدخل تحتها كل العبادات. فاذا جئنا نطبقها على مسألة الصدقة يوم الجمعة - 00:10:18
فهل للصدقة يوم الجمعة دليل؟ الجواب نعم سيذكره المصنف وان كان الدليل في ذاته محل خلاف بين اهل العلم. فمنهم من يصححه ومنهم من يضعفه. فان لم نجد الدليل فيبقى القول به - 00:10:38
غير مقبول على اطلاقه ولهذا فان من القواعد التي ذكرها الائمة كالامام الشاطبي رحمه الله في الاعتصام ما قال التخصيص من المكلف بدعة. اذ هي تشريع بغير مستند. قال ومن ذلك تخصيص الايام الفاضلة بانواع من العبادات - 00:10:54
التي لم تشرع لها تخصيصا. كتخصيص اليوم الفلاني بكذا وكذا من الركعات. او بصدقة كذا وكذا. او الليلة الفلانية بقيام كذا وكذا ركعة. او بختم القرآن فيها او ما اشبه ذلك. قال فان ذلك التخصيص والعمل به - 00:11:15
ما لم يكن بحكم الوفاق يعني حصل اتفاقا او بقصد يقصد مثله اهل العقل والفراغ والنشاط كان تشريعا زائدا. ولا حجة له في ان يقول ان هذا الزمان ثبت فضله على غيره فيحسن فيه ايقاع العبادات - 00:11:35
قال لاننا نقول هذا الحسن هل ثبت له اصل ام لا؟ فان ثبت فمسألتنا كما ثبت الفضل في قيام ليالي رمضان. وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصيام الاثنين والخميس فان لم يثبت فما مستندك فيه؟ والعقل لا يحسن ولا يقبح ولا يشر - 00:11:52
ولا شرع يستند اذ يستند اليه. قال فلم يبق الا انه ابتداع في التخصيص كاحداث الخطب وتحري ختم القرآن في بعض ليالي رمضان الى اخر ما قال رحمه الله. نعود الى مسألتنا هل لتخصيص يوم الجمعة بالصدقة دليل؟ الجواب نعم هو ما سيذكره - 00:12:12
المصنف الان. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال احمد بن زهير بن حرب حدثنا حدثنا ابي قال حدثنا جرير عن حدثنا ابي وقال احمد بن زهير بن حرب حدثنا ابي قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس - 00:12:32
الله عنهما انه قال اجتمع ابو هريرة وكعب فقال ابو هريرة ان في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم في صلاة يسأل الله عز وجل شيئا الا اتاه اياه فقال كعب انا احدثكم عن يوم الجمعة - 00:12:59
انه اذا كان يوم الجمعة فزعت له السماوات والارض والبر والبحر والجبال والشجر والخلاء كلها الا ابن ادم والشيطان. الا ابن ادم والشياطين. قال الا ابن ادم والشياطين. وحفت ملائكة بابواب المسجد فيكتبون من جاء الاول فالاول حتى يخرج الامام - 00:13:23
فاذا خرج الامام طووا صحفهم فمن جاء بعد جاء لحق الله وما كتب عليه وحق على كل حال من ان يغتسل يومئذ كاغتساله من الجنابة والصدقة فيه اعظم من الصدقة في سائر الايام. ولم تطلع الشمس ولم تغرب على مثل يوم الجمعة - 00:13:51
فقال ابن عباس هذا حديث كعب وابي هريرة. وانا ارى ان كان لاهله طيب يمس منه حديث ابي هريرة رضي الله عنه في لقائه بكعب والرواية عن فضيلة يوم الجمعة قد تقدمت انيفا. وحديثه في روايته عن كعب الاحبار وعن عبد الله ابن سلام انه لقي - 00:14:18
فتحدث معهم عن شيء مما يتعلق بالجمعة مما ثبت في شريعتنا ووافق ايضا ما عندهم في علم الكتاب وتقدم هذا الحديث غير ما مر والحديث اسناده رجاله ثقات. ابن عباس رضي الله عنهما ذكر القصة - 00:14:43
ان ابا هريرة رضي الله عنه اجتمع بكعب رضي الله عنه فقال ابو هريرة ان في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم في صلاة يسأل الله عز وجل شيئا الا اتاه اياه. على ما تقدم معنا في المجالس الماضية. في ساعة الاجابة وما الجمعة. فقال كعب - 00:15:00
انا احدثكم عن يوم الجمعة يعني بما عنده من علم الكتاب بما ثبت في شأن الجمعة في التوراة فقال انه اذا كان يوم الجمعة فزعت له السماوات والارض والبر والبحر والجبال والشجر والخلائق كلها - 00:15:20
الا ابن ادم والشياطين. وتقدم ايضا في بعض الروايات فيما سبق ان الخليقة او ان الخلق الا الثقلين فيه الدواب مصيخة يوم الجمعة. يعني تخشى ان تكون القيامة وتصغي سمعها لعلها تسمع النفخة في الصور فتكون الصعقة - 00:15:39
بما فطر الله عليه تلك الخلائق من العلم بهذا لكن الانس والجن غيب عنهم ذلك. ووجاءنا الوحي من الشريعة بالاخبار انه لا تقوم

الساعة الا في يوم الجمعة لكن هذا شأن الخلائق. قال وحفت الملائكة بابواب المسجد فيكتبون من جاء الاول فالاول حتى يخرج الامام. فاذا خرج الامام - 00:16:00
ابو طووا صحفهم فمن جاء بعده جاء لحق الله وما كتب عليه. يعني لاداء الفريضة لكنه لا فضل له في السبق الى الجمعة ولا يكتب في السابقين. قال وحق على كل حالم يعني محتلم والمقصود به البالغ ان يغتسل يومئذ كاغتساله من - 00:16:25
وكل هذا قد تقدم في خصائص الجمعة التبكير اليها وفضله والاغتسال اليها. قال وهذا موضع الشاهد في الحديث الصدقة فيه اعظم من الصدقة في سائر الايام. يعني في بقية ايام الاسبوع. فدل هذا على ان - 00:16:45
صدقت يوم الجمعة مفضلة على غيرها من سائر الايام. ثم قال في تتمة الحديث ولم تطلع الشمس ولم تغرب على مثل يوم فقال ابن عباس رضي الله عنهما هذا حديث كعب وابي هريرة. وانا ارى ان كان لاهله طيب يمس منه يعني زاد - 00:17:05
على ما جاء في الرواية مس الطيب بما ثبت ايضا في خصائص الجمعة وفضائلها فيما تقدم ايضا من الروايات في هذا الشأن اذا هذا طريقة من يرى ان لتخصيص الصدقة يوم الجمعة فضيلة على غيرها. وان فضلها يكون افضل من غيرها من سائر - 00:17:25
من اسبوع فمن تحرى بصدقته يوم الجمعة راجيا هذا الاجر فله وجه والدليل الذي سمعته هو محله الاعتبار ومن اهل العلم من يضيف الى هذا الاستدلال وجها اخر. فيقول ثبت فضل الجمعة من حيث الزمان - 00:17:47
وانه يوم مبارك والقاعدة الشرعية العامة ان الفضائل تتضاعف بفضل المكان والزمان ففضائل المكان مثلا كمكة والمدينة وفضائل الزمان كرمضان والعشر الاول من ذي الحجة والاشهر الحرم عموما. ويوم الجمعة من كل اسبوع. هذه ايام فاضلة - 00:18:06
ثبت فضلها بنصوص شرعية صحيحة ثابتة فثبوت الفضل لزمان او مكان يجعل للعمل الصالح فيه مزية ما معنى هذا؟ ليس معناه ان العمل الصالح في هذه الايام الفاضلة يضاعف بالف او بعشرة الاف او بمئة الف. لا نقول بذلك - 00:18:31
الا اذا ثبت دليل. فالمطاف فالمقادير لا تضاعف الا بدليل. لكن المقصود انه مضاعفة الكيفية. وليس الكمية والقذف بالعدد وعلى هذا يقال فان يوم الجمعة يوم فاضل فالعمل الصالح فيه احب وافضل من غيره من سائر الايام على ما في هذا التقعيد العام. قال الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى - 00:18:52
ان مضاعفة الاجر للاعمال تكون باسباب منها شرف المكان المعمول فيه ذلك العمل كالحرم ومنها شرف الزمان كشهر رمضان وعشر ذي الحجة. وقال ايضا ذلك عدد من الفقهاء كما قال البهوتي رحمه الله تضاعف الحسنة - 00:19:18
سيئة بمكان وزمان فاضلين. فالمكان الفاضل والزمان الفاضل يكون العمل الصالح فيه اكبر وافضل ومما يؤيد ذلك الحديث الذي سمعت. وثبت ايضا فيما جاء من الاثار عن كعب الاحبار رضي الله عنه. وهو صاحب الرواية لهذا الحديث. في فيما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله وغيره - 00:19:38
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن كعب الاحبار قال الصدقة يوم الجمعة افضل منها في سائر الايام وقال الحافظ بن عبدالبر رحمه الله روى الاعمش عن مجاهد عن عبد الله ابن ظمرة عن كعب الاحبار قال الصدقة - 00:20:03
يوم الجمعة تضاعف قال وقد روى حصين عن هلال ابن يساف عن كعب الاحبار في يوم الجمعة قال تضاعف فيه الحسنة والسيئة الذي ثبت عن كعب الاحبار غالبا يكون من الاسرائيليات والمراد به ما جاء في اخبار بني اسرائيل مما لم نؤمر بتصديق - 00:20:24
ولا بتكذيبه ولا التعويد عليه في شريعتنا الا ما كان له شواهد او يندرج تحت بعض القواعد كهذه المسألة وايضا في المسألة حديث لا يصح. وكما قال الحافظ ابن حجر لو صح الحديث لكان نصا في المسألة. وهو ما اخرجه الدارقطني وابن - 00:20:45
فوزي اه رحمة الله عليهما عن ابي قتادة الحراني قال اخبرنا ايوب بن نهيك قال سمعت محمد بن علي بن عبدالله بن عباس يحدث عن ابيه عن جده عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب - 00:21:05
ان يصوم يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ويتصدق مما قل او كثر من يوم الجمعة. لكن الحديث لا يصح ولهذا اورده ابن الجوزي رحمه الله في الموضوعات فقال لو صح الحديث لكان نصا في المسألة لكنه لم يصح. وحسبنا ما جاء في - 00:21:25
الحديث الذي رواه ابو هريرة وكعب الاحبار رضي الله عنهما مع الاصول الشرعية العامة التي تقدمت انفا. فلذلك عدها المصنف رحمه

الله من خصائص الجمعة وفضائلها والله اعلم احسن الله اليكم - 00:21:45
قال رحمه الله الخامسة والعشرون انه يوم تجلي الله عز وجل لاوليائه المؤمنين في الجنة وزيارتهم له وزيارتهم له فيكون اقربهم منه اقربهم من الامام. واسبقهم الى الزيارة اسبقهم الى الجمعة - 00:22:06
روى يحيى بن يمان عن شريك عن ابي اليقظان عن انس ابن مالك في قوله عز وجل ولدينا مزيد. قال تجلى لهم في كل جمعة وذكر الطبراني في معجمه من حديث ابي نعيم انه قال حدثنا المسعودي عن المنهال ابن عمرو عن ابي عبيد - 00:22:28
انه قال قال عبد الله سارعوا الى الجمع فان الله عز وجل يبرز الى اهل الجنة في كل جمعة في كثير من كافور فيكونون منه من القرب على قدر تسارعهم الى الجمعة - 00:22:52
فيحدث الله عز وجل لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك. ثم يرجعون الى اهليهم فيحدث بما احدث الله لهم قال ثم دخل عبد الله المسجد فاذا هو برجلين فقال عبد الله رجلان وانا الثالث - 00:23:11
ان يشأ الله يبارك في الثالث وذكر البيهقي في الشعب عن علقمة ابن قيس انه قال رحت مع عبد الله بن مسعود الى جمعة فوجد ثلاث قد سبقوه. فقال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد. ثم قال اني سمعت رسول الله صلى - 00:23:34
الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون يوم القيامة من الله على قدر رواحهم الى الجمعة الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع. قال وما رابع اربعة ببعيد الخامسة والعشرون من فضائل الجمعة وخصائصها انه اليوم العظيم المبارك في الجنة كما هو اليوم العظيم المبارك في الدنيا - 00:23:58
ووجه عظمته في الجنة انه يوم يرى فيه اهل الايمان اهل الجنان رب العزة والجلال ويقول لهم مزيد الكرامة والنعيم الابدي الذي يزيدهم نعيما وانسا. بلقاء ربهم سبحانه وتعالى كما قال جل وعلا في سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة. اما الحسنى فهي الجنة ونعيمها - 00:24:26
والزيادة المرادة في النص هناك على ما ذكر الائمة المفسرون ان كل زيادة من نعيم وخير وبركة واعلاه اشرفه واعظمه النظر الى وجه الله الكريم في الجنة. فانه انعم النعيم واكرم الكرامات واعظم ما اعطيه اهل الجنة - 00:24:54
النظر الى وجه الله الكريم. رزقنا الله واياكم هذا النعيم نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا اجمعين فقوله ان هذا النعيم العظيم المبارك انما يكون يوم الجمعة في الجنة. فلذلك عد هذا من خصائص هذا اليوم العظيم - 00:25:14
قال تجلي الله عز وجل لاوليائه المؤمنين في الجنة وزيارتهم له. فيكون اقربهم منه اقربهم من امام يعني يوم الجمعة. واسبقهم الى الزيارة اسبقهم الى الجمعة كمان تقدم في كلام المصنف انفا لما ذكر في الخاصية الثالثة صلاة الجمعة قال التي هي من اكد فروض الاسلام ومن اعظم مجامع - 00:25:33
المسلمين قال وهي اعظم من كل مجمع يجتمعون فيه وافرضه سوى مجمع عرفة. ومن تركها تهاونا طبع الله على قلبه. قال الا وقرب اهل الجنة يوم القيامة وسبقهم الى الزيارة يوم المزيد بحسب قربهم من الامام يوم الجمعة وتبكي - 00:26:00
اليها. وهذا مما جاء في فضيلة هذا اليوم ان القرب يوم القيامة من رب العزة والجلال يكون بقدر المأموم من الامام في صلاة الجمعة وهذا حث على التبكير اليها. روى يحيى بن يمان عن شريك عن ابي اليقظاني عن انس رضي الله عنه في قول الله - 00:26:20
سبحانه وتعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. فسر المزيد قال يتجلى لهم في كل جمعة. اذا هنا امران الاول اثبات ان المزيد والزيادة في نعيم اهل الجنة هو رؤية الله عز وجل - 00:26:40
والظفر بالاجتماع في ذلك المجمع الكريم الذي هو اكرم المجامع على الاطلاق يلتقي فيه الخلق بالخالق. ويتنعمون النظر الى وجهه الكريم. والمسألة الاخرى ان ذلك يكون يوم الجمعة. وقد جاءك الدليل على الامرين كليهما. ثم ذكر رواية الامام - 00:26:58
الطبراني ورواية البيهقي رحم الله الجميع. من حديث عبدالله بن مسعود. اما الرواية الاولى التي هي من رواية ابنه ابي عبيدة وقال قال عبد الله سارعوا الى الجمع فان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه. فالحديث منقطع ضعيف عند المحدثين. وموظع الشاهد فيه قال - 00:27:18

ان الله يبرز الى اهل الجنة في كل جمعة في كثيب من كافور فيكونون منه من القرب على قدر تسارعهم الى الجمعة الى اخر الرواية. قال فدخل عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه. دخل المسجد فاذا هو برجلين يعني قد سبقاه - 00:27:38
وهو الثالث في القدوم. فقال رجلان وانا الثالث ان يشأ الله يبارك في الثالث يعني هو نوع من حسرته ان اثنين سبقاه الى المسجد الى الجمعة الى التبكير اليها. لكنه استدرك فقال تحصل البركة وان كنت ثالثا - 00:27:58
الرواية الاصح منها رواية البيهقي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وان كان ايضا في اسنادها مقال والحديث لا يثبت قال قال علقمة رحت مع عبد الله ابن مسعود الى جمعة. فوجد ثلاثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد - 00:28:19
ثم اورد الحديث الذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الناس يجلسون يوم القيامة من الله على قدر رواحيهم الى الجمعة وفي رواية الى الجمعات الاول ثم الثاني ثم الثالثة ثم الرابعة قال وما رابع اربعة - 00:28:39
الحديث ضعيف اخرجه ابن ماجة والطبراني والبيهقي في شعب الايمان لكنه المستند في المسألة في اثبات ان القرب من الله عز وجل يوم القيامة على قدر القرب من الامام. اما اصل التبكير الى الجمعة فثابت صحيح كما تقدم معنا بادي - 00:28:59
والله اعلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال الدار قطني حدثنا احمد بن سلمان بن الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان بن محمد قال حدثنا مروان ابن جعفر قال حدثنا نافع ابو الحسن مولى - 00:29:19
بني هاشم قال حدثنا عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة رأى المؤمنون ربهم - 00:29:41
فاحدثهم عهدا بالنظر اليه في كل جمعة فاحدثهم عهدا. فاحدثهم عهدا بالنظر اليه في كل جمعة احدثهم عهدا يعني جدد لهم العهد بالنظر اليه سبحانه قال وتراه المؤمنات يوم الفطر ويوم النحر. الحديث ايضا في هذه الرواية ضعيف لضعف بعد رواته وجهالة اخرين - 00:29:58
لكن موضع الشاهد فيه ايضا اثبات رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة. وهذا اصل صحيح ثابت. لكن اسناد هذه الرؤية الى يوم الجمعة هو الذي ورد في هذه النصوص. قال رحمه الله قال وحدثنا محمد بن نوح قال حدثنا - 00:30:25
موسى بن سفيان السكري الهزل العطف على كلام الامام الدارقطني رحمه الله باسناده قال وحدثنا محمد يعني الامام الدارافطني. نعم قال حدثنا عبد الله بن الجهم الرازي قال حدثنا عمرو بن ابي قيس عن ابي ظبية عن عاصم عن - 00:30:45
عثمان بن عن عثمان بن عن عثمان بن عمير ابي اليقظان عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام وفي يده كالمرآة البيضاء - 00:31:06
فيها كالنكتة السوداء. فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك. لتكون لك سعيدا ولقومك من بعدك. قال وما لنا فيها؟ قال لكم فيها خير. انت فيها الاول واليهود - 00:31:24
النصارى من بعدك ولك فيها ساعة لا يسأل الله عز وجل عبد فيها شيئا هو له قسم الا اعطاه اوليس له قسم الا اعطاه افضل منه واعاذه الله من شر ما هو مكتوب عليه. والا دفع عنه - 00:31:44
ما هو اعظم من ذلك قال قلت ما هذه النكتة السوداء؟ قال هي الساعة تقوم يوم الجمعة. الحديث طويل وقد تقدم معنا ايضا ان في ذكر هذا الحديث ودلالته على مسألة خصوصية يوم الجمعة بهذه الكرامة وحديث جبريل عليه السلام - 00:32:05
بالمرآة البيضاء او ما هو كالمرآة البيضاء الى نبينا عليه الصلاة والسلام وفيها نكتة سوداء فسأل نبينا صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام ما هذا يا جبريل؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك والنكتة السوداء فيها انها يوم - 00:32:28
القيامة التي تكون يوم الجمعة. فكأنما يوم الجمعة في صفائه ونقائه وخيره وبركاته كتلك المرأة المصقولة الناصعة ولولا هذه النكتة السوداء لاصبح يوم الجمعة في غاية النعيم الذي لا يكدره شيء. لكن لان يوم القيامة يوم فزع - 00:32:48
وهول وفاجعة تشيب لها الولدان وتتغير له الاحوال كانت كالنكتة السوداء في هذه المرآة فافاد ما للجمعة من الكرامات والفضائل قال لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك وهي لك خير انت الاول واليهود والنصارى من - 00:33:10

وكل ذلك قد تقدم ان اليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد فجعلت ايامهم المعظمة تبعا لنا امة الاسلام وهذا من فضل الله علينا. ثم قال ولك فيها ساعة لا يسأل الله عز وجل عبد فيها شيئا هو له قسم الا اعطاه او ليس له - 00:33:31

له قسم الا اعطاه افضل منه. يعني ان كان مكتوبا له اعطاه ما سأل. وان لم يكن اعطاه اعظم مما سأل فهو في كلتا الحالين وينال من كرم الله عز وجل وعطائه مثل ذلك في دفع الشر والاذى. نعم. قال قلت ما هذه النقطة السوداء؟ قال قلت ما - 00:33:51

هذه النكتة السوداء قال هي الساعة تقوم يوم الجمعة وهو عندنا سيد الايام ويدعوه اهل الاخرة يوم المزيد وهو عندنا يعني عند اهل السماء لان الحديث عن جبريل عليه السلام قال عندنا يا اهل السماء يوم الجمعة سيد الايام ويدعوه اهل الاخرة يوم المزيد - 00:34:11

وهذا ما تقدم قبل قليل لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. والمزيد كما جاء في تفسير انس رضي الله عنه ورؤية الله عز وجل. نعم. قال قلت يا جبريل وما يوم المزيد؟ قال ذلك ان ربك عز وجل اعد في الجنة واديا افيح - 00:34:35

ما من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور فيجيء النبيون حتى يجلس عليه ثم حف المنابر بمنابر من ذهب فيجيء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليه عليها - 00:34:55

حتى يجلسوا عليها ويجيء اهل ويجيء اهل الغرف حتى يجلسوا على الكتب قال ثم يتجلى لهم ربهم عز وجل قال الكتب جمع كثيب والمراد به المجتمع المرتفع من الرمل الناعم ونحوه. وكثيب الجنة كما تقدم مسك ابيض - 00:35:17

وهذا ايضا في وصف هذا اللقاء والمجمع العظيم المهيب بهذه الرواية على هذا التفصيل كما سمعت يأتي النبيون اولا فيجلسون على المنابر التي من نور تكون حول الكرسي تحف به ثم يأتي - 00:35:39

بعدهم آآ من جاء من الصديقين والشهداء ثم باقي اهل الغرف يعني اهل الجنة يجلسون على الكثيب لا على الكراسي ولا على المنابر لكن مجلسنا على الكثيب وهو الجلوس المكرم ليس فيهم وضيع حاشا وكلهم قد نال الكرامة والنعيم. لكن الكثيب حسبك انه - 00:35:55

اسكن وهو ما هو من الطيب والريح الذي هو من نعيم الجنة. نعم. ثم قال ثم يتجلى قال ثم يتجلى لهم ربهم عز وجل قال فينظرون اليه فيقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي. وهذا محلك - 00:36:15

في فصلوني فيسألونه الرضا. قال رضاي قال رضاي انزلكم داري وانالكم كرامتي يعني لما قال سلوني يسأل اهل الجنة الرضا فيقول الله عز وجل لهم رضاي انزلكم داري وانا لكم كرامتي. يعني لولا رظاي عنكم ما بلغتم هذا الذي انتم فيه - 00:36:37

كانه يقال لهم اما الرضا فقد حصلتموه. ولذلك قال ثانية سلوني. نعم. قال سلوني فيسألونه الرضا. قال فيشهدهم بالرضا ثم يسألونه حتى تنتهي رغبتهم ثم يفتح لهم يوم ثم يفتح لهم يوم - 00:37:01

يوم الجمعة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ثم يرتفع رب العزة ويرتفع معه النبيون والشهداء ويجيء اهل الغرف الى غرفهم. قال كل - 00:37:21

غرفة من لؤلؤة لا وصل فيها ولا فصم. ياقوتة حمراء او غرفة من زبرجدة او غرفة من زبرجدة خضراء ابوابها وعلاليها وسقائفها واغلقها منها انهارها مطردة متدلية انهارها مطردة. انهارها مطردة متدلية فيها ثمارها - 00:37:37

فيها ازواجها وخدمها قال فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة. ليزدادوا من كرامة الله عز وجل ونظرا الى وجهه فذلك يوم المزيد ولهذا الحديث عدة طرق ذكرها ابو الحسن الدارقطني في كتاب الرؤية. الحديث من الاحاديث الطوال - 00:38:06

جل ما فيها من الجمل قد ثبت باحاديث صحاح سواه وبقية بعث تفاصيلها التي تضمنتها الرواية لا تثبت لضعف اسانيد كثير من تلك الاحاديث الطوال وهذا منها ولهذا كان الامام الدارقطني رحمه الله قد استوعب طرق هذا الحديث في كتاب الرؤيا وهو مما اجتهد اهل السنة في اثبات مسألة رؤية - 00:38:31

لربهم يوم القيامة ردا على عقيدة المعتزلة نفاة رؤية الله جل جلاله في الاخرة. فيما اه قرروه في في في عقيدتهم المخالفة لما جاءت به النصوص وما قرره اهل السنة. وموضع الشاهد في الحديث كما سمعتم ان ذلك واقع يوم الجمعة - 00:38:58

وهو الذي اراد المصنف رحمه الله تعالى اثباته وان اهل الجنة اذا عادوا الى غرفهم فيها وصف الغرف من لؤلؤة لا وصل فيها فيها ولا خصمة يعني ليست موصولة بغيرها وليست منقطعة او يعني كالذي اصابها كسر والتحام ونحو ذلك - 00:39:18
حمراء او غرفة من زبرجدة خضراء ابوابها وعلاليها وسقائفها واغلقها منها. الابواب العلالي يعني ادوارها وها هو اطباقها المرتفعة. والسقف كذلك والاغلاق الاقفال كلها منها يعني من ياقوت وزبرجد. انهارها مطردة - 00:39:38
تدلية فيها الثمار فيها الازواج والخدم مع كل ما سمعت من النعيم قال فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ما الذي يجعل اهل الجنة بكل ما هم فيه من النعيم والازواج والخدم والقصور والحور وكل ما عندهم - 00:39:58
لماذا هم يزالون في حاجة الى يوم الجمعة؟ قال ليزدادوا من كرامة الله عز وجل ونظرا الى وجهه. فذلك يوم فمن سأل الله الجنة لنفسه ولوالديه وازواجه وذريته فليسأل الله عز وجل هذا النعيم فانه - 00:40:18
والله اجل نعيم وما اشتاق اهل الجنة لشيء اعظم من شوقهم الى التنعم برؤية وجه الله في الاخرة فيسألون الله دوما ونسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. فيا كريم كما جمعتنا في هذا المجمع في بلدك الحرام وفي - 00:40:38
شهر حرام وليلة مباركة. نسألك يا من ان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تكرمنا ووالدينا وازواجنا وذريتنا بسكنى الجنان والتلذذ بالنظر الى وجهك الكريم يا اكرم - 00:40:58
اكرمين وبرفقة سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله السادس والعشرون انه قد فسر الشاهد الذي اقسم الله به في كتابه بيوم الجمعة - 00:41:15
قال حميد بن في سورة البروج اقسم الله تعالى بالشاهد والمشهود. قال والسماء ذات البروج. واليوم الموعود وشاهد ومشهود ما اقسم الله عز وجل بشيء الا عظمه. لان القسم تعظيم. والله عز وجل يقسم بما شاء من خلقه. واقسم الله - 00:41:34
في كتابه باشياء عديدة. فما من شيء اقسم الله تعالى به الا كان تنويها بعظمته وجلالة قدره ومن ذلك القسم بالشاهد والمشهود. وقد اختلف اهل العلم وتفاوت المفسرون كثيرا في تحديد المراد بمعنى الشاهد والمشهور - 00:41:55
ومن آآ اكثر تلك الاقوال واشهرها ما اشار اليه المصنف رحمه الله ان الشاهد يوم الجمعة وان المشهود يوم عرفة وبالتالي فكأنما اقسم اقسم الله بيوم الجمعة من كل اسبوع وبيوم عرفة من كل عام. لعظمة هذين اليومين - 00:42:15
يوم الجمعة شاهدا يعني لاصحابه الذين يشهدون الجمعة ويوم عرفة يوم مشهود لانه يحضره الناس. والحجاج من كل فج عميق ويشهدون يوم عرفة كل عام فهو يوم شهود يعني تشهده الخلائق. ليس الحجاج فقط بل يوم عرفة بشهود اهل الموقف وغير الحجيج بما يشهدونه من الصيام - 00:42:36
القربات وكل ينال من فضل الله وعتقه. فهذا يوم عظيم من ايام الله عز وجل. وسيرد المصنف رحمه الله الادلة على تفسير هذا المعنى بان الشاهد في السورة في سورة البروج الذي اقسم الله به هو يوم الجمعة. نعم - 00:43:01
قال رحمه الله قال حميد بن زنجوي حدثنا عبيد الله بن موسى قال انبأنا موسى بن عبيدة عن ايوب بن خالد عن عبدالله بن رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:43:20
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم اليوم الموعود يوم القيامة. يوم الموعود ويوم القيامة. اليوم الموعود يوم القيامة شهود يوم عرفة. والشاهد يوم الجمعة ما طلعت شمس ولا ما طلعت شمس ولا غربت على - 00:43:37
افضل من يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها بخير الا استجاب له او يستعيذه من شر الا اعاذه منه ورواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن روح عن موسى به وله طرق عن موسى ابن عبيدة. اما الحديث - 00:44:01
فقد اخرجه الائمة البغوي والترمذي وغيرهم. قال الترمذي رحمه الله بعد روايته الحديث قال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث موسى بن عبيدة. وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث. ضعفه يحيى بن سعيد وغيره من قبل حفظه - 00:44:24
صحيح عند المحدثين ان تفسير يوم الشاهد بيوم الجمعة انما هو من قول ابي هريرة رضي الله عنه موقوفا عليه اما الحديث مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فضعيف السند. قال اليوم الموعود يوم القيامة والمشهود يوم عرفة. والشاهد يوم - 00:44:44

اذا هو على الصحيح من حيث الاسناد تفسير ابي هريرة رضي الله عنه موقوف عليه من قوله. فيكون عندئذ نوع من تفسير الصحابة للاية وتفسيرهم اعلى الرتب في تفسير القرآن واجله واعظمه. لانه اما ان يكون مسموعا عنده - 00:45:04
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجراه احدهم على لسانه من غير ان ينسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام او يكون اجتهادا قاله بناء على امور ظهرت له او ادلة اتضحت عنده فقال به فعندئذ ايضا سيكون - 00:45:24
جهادا عظيم الدرجة رفيع الرتبة لانه من اعظم انواع الاجتهاد في الامة وهو اجتهاد الصحابة افقه الامة قلوبا اعمقها ايمانا كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. نعم. قال رحمه الله وفي معجم الطبراني من حديث محمد ابن اسماعيل ابن عياض - 00:45:43
انه قال حدثني ابي قال حدثني ضمضم ابن زرعة عن شريح بن عبيد عن ابي مالك الاشعري في انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة. والشاهد يوم الجمعة - 00:46:03
والمشهود يوم عرفة. ويوم الجمعة ويوم الجمعة ذخره الله لنا والصلاة الوسطى صلاة العصر وقد روي الحديث وقد روي من حديث جبير ابن مطعم. اذا الرواية الاولى المتقدمة انفا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:46:23
وقد سمعت ان الصواب فيه كونه موقوفا من قول ابي هريرة رضي الله عنه ولا يصح رفعه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام المصنف رحمه الله روايات بعض المحدثين كالطبراني في المعجم وغيره من حديثين اخرين احدهما حديث ابي مالك الاشعري - 00:46:46
والثاني حديث جبير بن مطعم وكما سمعت اليوم الموعود يوم القيامة. والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة. ومع ذلك فحديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه الذي اخرجه الطبراني انما اخرجه من حديث محمد ابن اسماعيل ابن عياش الذي اورده المصلي - 00:47:06
رحمه الله قال الامام ابو حاتم الرازي لم يسمع من ابيه شيئا. حملوه على ان يحدث فحدث. وقال الامام ابو داوود لم يكن فالحديث ايضا ضعيف الاسناد. واما حديث جبير بن مطعم الذي اورد المصنف الاشارة اليه بقوله وقد روي من حديث جبير ابن - 00:47:26
رضي الله عنه فايضا انما يرويه ابن عدي من طريق عمار ابن مطر العنبري وعمار متروك الحديث. فاذا الحديث لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. لا من رواية ابي هريرة رضي الله عنه - 00:47:46
ولا من رواية ابي موسى لابي مالك الاشعري رضي الله عنه. ولا من رواية جبير ابن مطعم رضي الله تعالى عنه والاصح من ذلك كله انه موقوف من قول ابي هريرة رضي الله عنه من تفسيره واجتهاده. نعم. احسن الله اليكم - 00:48:03
قال رحمه الله قلت والظاهر والله اعلم انه من تفسير ابي هريرة فقد قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يونس انه قال سمعت عمار مولى بني هاشم يحدث عن ابي هريرة انه قال في هذه الاية وشاهد ومشهود. قال الشاهد يوم الجمعة - 00:48:22
والمشهود يوم عرفة. والموعود يوم القيامة الذي انتهى اليه المصنف رحمه الله في الترجيح هو الراجح عند المحدثين. ان تفسير قول الله سبحانه وتعالى وشاهد ومشهود في سورة البروج الذي اقسم الله تعالى به ان الشاهد هو يوم الجمعة والمشهود - 00:48:50
هو يوم عرفة ان الصحيح والراجح فيه انه من قول ابي هريرة رضي الله عنه على ما قال المصنف من تفسيره واورد لذلك رواية في مسند الامام احمد بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه انه قال في هذه الاية. يعني من قوله - 00:49:12
رضي الله عنه لا من روايته عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال في هذه الاية وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيامة. فلو قلت لا فرق هذا الذي رجحه فيما اخرج الامام احمد وفي مسنده - 00:49:32
من قول ابي هريرة رضي الله عنه هو نفسه الذي ثبت مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. نقول نعم المعنى ما اختلف. لكن القائل اختلف وشتان بين ان يكون تفسير الاية من كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. فاليه المرجع وعنده - 00:49:54
توقف وبين ان يكون من قول غيره في الامة فيكون اجتهادا وله ما يقابله من الاجتهادات اذا تعددت الاقوال. فهذا الصحيح الراجح فيه انه من تفسير ابي هريرة رضي الله تعالى عنه للاية الكريمة في سورة البروج واليوم الموعود - 00:50:14

شاهد ومشهود وخلاصة ذلك اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والله اعلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله السابعة والعشرون انه اليوم الذي تفزع فيه السماوات والارض والجبال والبحار والخلائق كلها - 00:50:34
كلها الا شياطين الا شياطين الانس والجن فروى ابو الجواب عن عمار ابن رزيق عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس انه قال اجتمع كعب وابو هريرة فقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم - 00:50:57
يسأل الله فيها خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. قال كعب الا احدثكم عن يوم الجمعة انه اذا كان يوم الجمعة فزعت له السماوات والارض والجبال والبحور والخلائق كلها الا ابن - 00:51:23
ادم والشياطين وحفت الملائكة بابواب المساجد وحفت الملائكة بابواب المسجد فيكتبون الاول الاول حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام طووا صحفهم ومن جاء بعد جاء لحق الله ولما كتب عليه - 00:51:43
ويحق على كل حال من ان يغتسل فيه كاغتساله من الجنابة والصدقة فيه افضل من الصدقة في سائر الايام. ولم تطلع الشمس ولم تغرب على يوم كيوم الجمعة قال ابن عباس هذا حديث كعب وابي هريرة وانا ارى من كان لاهله طيب ان يمس منه يومئذ - 00:52:04
قمة هذه الخصائص التي بقيت في فضائل يوم الجمعة نأتي عليها تباعا في مجالسنا المقبلة ان شاء الله تعالى. وقد مضى ولنا ستة وعشرون منها بفضل الله جل وعلا مع الاشارة الى الاعتذار عن مجلس ليلة الجمعة المقبلة ان شاء الله - 00:52:29
تعالى الى التي تليها لظروف معتبرة ترجأ من اجلها المجالس اسبوعا القادم ان شاء الله تعالى وحتى يزيدنا الله عز وجل من فضله وكرامته فان اقبال المسلم على ما بلغه العلم به من فضائل - 00:52:49
هذا اليوم العظيم انما يكون بطرق الابواب التي يجد فيها بغيته وينال مناه. واعظم ذلك واجله ما تقدم من طرق ابواب السماء ورفع الحوائج الى الكريم المنان سبحانه. وان يكون العبد في ذلك متضرعا الى الله. متوسلا اليه باسمائه - 00:53:09
الحسنى وصفاته العلى. متقربا بين يدي حوائجه بما علم ان الله يحبه. ومما احب الله وامر به العباد الصلاة والسلام على نبيه صلى الله عليه وسلم فيجعل بين يدي دعواته ورفع حوائجه الاستكثار من صلاته وسلامه على نبي الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:29
فانها من مفاتيح اجابة الدعاء. فاعمروا جمعتكم ايها المسلمون ليلها ليلتها ويومها بكثرة وسلامكم على من امتلأت القلوب بحبه وتأست الهداة بنوره. وجعلت من سيرته وشمائله وهديه براس ومعلما. نعم القوافي ما تضوع عطرها بالشوق يروي سيرة الانوار. صلى عليك الله ما سحب - 00:53:53
دنت تهدي الحياة روائع الامطار. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد ازكى صلاة اتم سلام يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعلنا بكثرة الصلاة والسلام عليه من اصدق امته له حبا. ومن اشدهم منه يوم القيامة - 00:54:23
يامة قربى اللهم احينا على سنته وامتنا على سنته واحشرنا يوم القيامة في زمرته واكرمنا بشفاعته نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا - 00:54:43
ومن كل بلاء عافية يا رحمن يا رحيم. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا وسلامتنا واسلامنا. اللهم امنا في الاوطان والدور وارشد وسدد الائمة وولاة الامور. يا ربي ولاتنا لكل خير وهدى وسداد ورشاء. وعجل يا رب - 00:55:03
بفرج قريب ونصر عاجل لاخوتنا المسلمين في كل مكان. رحماك ربنا بعبادك المستضعفين. من الرجال والنساء الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. مكن يا رب لدينك وكتابك وعبادك المؤمنين. اللهم هيئ لهم من امرهم - 00:55:23
واجعلنا واياهم يا رب في صفوة عبادك وخيرتهم وحزبك المفلحين واوليائك المتقين يا رب العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية. ارحم يا رب موتانا. واشف - 00:55:43
مرضانا وعاف مبتلانا. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. وصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد - 00:56:03

لله رب العالمين - 00:56:23